التوبة لم يحرم القبول; لا تكن ممّـَن يرجو الآخرة بغير عمل، ويسوّ ِف التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا بقول الزاهدين، ويعمل فيها عمل الراغبين; الندم أحد التوبتين; من ندم، فقد تاب; شافع المذنب إقراره، وتوبته اعتذاره; المؤمن منيب، مستغفر توّاب; عجبت لمن يقنط ومعه النجاة، وهو الاستغفار; التوبة تطهّ ِر القلوب، وتغسل الذنوب; يسير التوبة والاستغفار يمحّص المعاصي والإصرار»[1384]. 1209 ـ وعنه (عليه السلام): «ما كان ا ليفتح على عبد باب الشكر، ويغلق عنه باب الزيادة، ولا ليفتح على عبد باب الدعاء، ويغلق عنه باب الإجابة، ولا ليفتح لعبد باب التوبة، ويغلق عنه باب المغفرة»[1385].